إيقاف الكاتب أحمد عدنان عن الكتابة بعد لقاء تلفزيوني قال فيه "أكبر إساءة للإسلام أن نقول السعودية دولة إسلامية"

أوقفت وزارة الثقافة والإعلام السعودية، أمس الجمعة، الكاتب السعودي في صحيفة عاكظ "أحمد عدنان"، عن الكتابة بعد لقاء تلفزيوني قال فيه: "أكبر إساءة للإسلام أن نقول السعودية دولة إسلامية".

وقالت تقارير محلية إن وزير الثقافة والإعلام "عواد العواد" وجه صحيفة عكاظ بمنع أحمد عدنان من الكتابة فيها، وذلك لمخالفة الكاتب للنظام.

و قال كتاب وإعلاميون ونشطاء على تويتر بأن قرار الوزير جاء على خلفية مقابلات تلفزيونية ومقالات رأي وتدوينات في موقع تويتر للكاتب عدنان، اعتبرتها الوزارة مخالفة لسياسة المملكة ونظامها الداخلي القائم على تطبيق الشريعة الإسلامية الذي بدا الكاتب المقصود بالقرار معارضاً له.

و وظهر الكاتب السعودي في مقطع لقاء تلفزيوني يقول: "السعودية بلد متخلف واستهلاكي، وإن المملكة ليست بلدا إسلاميا"، مُضيفا: "أكبر إساءة للإسلام أن نقول السعودية دولة إسلامية".

وتابع العدنان "نحن لسنا دولة عظمى، نحن دولة استهلاكية ومتخلفة، الدولة التي تطبق الإسلام لا تصل لهذا المستوى".

ونشط وسم على تويتر #إيقاف_أحمد_عدنان_عن_الكتابة، أثار الجدل حول إيقافه، وعلقت الإعلامية والكاتبة في فرنس برس "إيمان الحمود" على إيقاف العدنان، مغردة على تويتر "صدق أن مالكم صاحب .. عموماً هو الكسبان".

الكاتب "منصور الضبعان" غرد قائلا: لم أقرأ سبب ايقافه ولن أفعل ولست بحاجة!وبغض النظر عن الاسم: المناخ المحبط يجعل الكاتب يكسب في إيقافه ..ومنه!

وأضاف الكاتب الضبعان: "الكتابة في الصحف السعودية- مؤخراً- لامعنى له .. و لاهدف.. ولا دافع!".

المغرد "إبراهيم بن عط ا" حملت تغريداته تحريض واضح على الكاتب العدنان، وجاء من ضمن تغريداته : يقول عن المملكة بأنها ليست دوله إسلامية وإننا دولة ضعيفة لا قيمة لها، أحمد عدنان صوفي متعصب مثل كثير من الأسماء المعروفة في مكة والمدينة وجدة يكرهون الإمام محمد بن عبدالوهاب ويتمنون انفصال الحجاز ويروجون له".

وأضاف في تغريدة أخرى: صحيفة عكاظ وصحيفة مكة تحتاج إلى إعادة هيكلة وتنظيم جديد، كل الأقلام العفنة عقائديا وسياسيا تجتمع في هذه الصحيفتين".

بدوره طالب "وليد بن مبيريك" بإيقاف كل من يتضامن ويدافع عن الكاتب أحمد، وغرد بقوله: نطالب بإيقاف كل من يدافع عن #أحمد_عدنان ويحمل فكره، طراد الأسمري أولهم.

و شهدت أغلب التغريدات تحريض واضح على الكتاب الذين يشيرون في تغيرداتهم حول الفساد، أو يتناولون قضايا اجتماعية، أو ممن يُعبرون عن آراءهم، حيث غرد أحدهم بقول: ومتى يأتي دور عبده خال يا معالي الوزير".

و تشهد المملكة السعودية مؤخرا حالة من القمع و الاعتقالات، منذ تولي الملك سلمان العرش، صنفها ناشطون وحقوقيون بأنها الأسوأ في تاريخ المملكة.